

خطبه جمعه 2) ولَتْسُ الْنَّعَمَ لَذْتُمْ تَعَمَّلُونَ (للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين فليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات - 00:00:00

فقال عليه صلوات الله وسلامه اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصورون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة - 00:00:45

فعلي لن تدخل نفس الجنة الا بعد ان تنقى. وبعد ان تهذب ومن تنقيتها ان ترد المزالم الى اهلها ولقد قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى يوم يفر المرء من أخيه - 00:01:11

لماذا يفر المرء من أخيه ذكروا اسبابا ثلاثة اولا كل منشغل بنفسه كما قال تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنى عنه والثاني انه يفر منه خوفا من الفضيحة في يوم القيمة تبلى السرائر - 00:01:38

وتنشر الكتب والصحف والثالث يفر منه بزعمه حتى لا يطالبه بالمظلمة. ولكن انى له ذلك فحاصل الامر ان الحقوق ستؤدي الى الها يوم القيمة وان الظالم سيحاسب على ظلمه يوم القيمة - 00:02:07

فكان من الجدير وحتى لا ننسى وحتى لا نجهل ان نتذكر سور الظلم حتى نتقىها فسمى صور مشهورة معروفة وثم صور تقاد ان تخفي على الكثيرين ولما كانت الذكرى تنفع المؤمنين - 00:02:35

ولما كانت خير ذكرى ذكرى بكتاب الله وذكرى بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام كان لزاما ان نتذكر من كتاب ربنا ما عساه ان ينفعنا اولا ظلم النفس من حق نفسك عليك ان تؤمنها - 00:03:00

وان تجلب لها كل ما يسعدها في الدنيا وفي الاخرة حق لنفسك عليك ان تجلب لها ما يسعدها وما يكون سببا في امنها. في الدنيا ويوم الوعيد تسعى جيدا لتأمين نفسك - 00:03:25

هل التمهيد لها فقد قال تعالى في شأن اهل الايمان والعمل الصالح فلأنفسهم يمهدون. فمن صور تأمين نفسك يوم القيمة ان تمنعها من الظلم الذي اعظم بخس للحق فاذا اشركت بالله - 00:03:52

او دعوت مع الله الى اخر اذا اشركت بالله اذا جعلت لله ولدا او ندا اذا رأيت في عملك وقد ظلمت نفسك اشد الظلم واسوى ظلم وانزلتها اسوأ المنازل انزلتها الجحيم والعياز بالله. لذلك - 00:04:20

ففي الاية الكريمة افي وصايا لقمان لولده يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم تظلم من اولا تظلم نفسك اذ انزلتها اسوأ المنازل وبخستها اعظم حقوقها وهو الامن - 00:04:49

فضلا عن بخس حق ربك فالله ليس له شريك وليس له ولد وليس له صاحبة فانت تلزم نفسك اتلزم ربك بقولك ان الله له ولد او له شريك حقيقة الامر ان الله لن يضار منك بشيء. فكما قال لو ان اولكم وآخركم - 00:05:16

وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فكما قال وما زلمنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاياك ان تشرك اياك ان تدعى ان الله له ولد. او له صاحبة. اياك ان ترائي بعملك - 00:05:51

اياك ان تعتقد ان ميتا ينفع او يضر من دون الله. اياك ان تعتقد ذلك. ان الشرك لظلم عظيم ثم صور من الظلم الوالدان لهم عليك حق

لزاما ان يؤدي - 00:06:21

اذا لم تؤده فانت لها ظالم. وكل منكم يكن صادقا مع نفسه مع قول ربها ولا تقل لها اف ولا تنهنها وقل لها قولا كريما واحفظ لها
جناح الذل من الرحمة - 00:06:43

فقل ربها ارحمهما كما رباني صغيرا هل منكم من وفي بهذا ولا تقل لها اف ولا تنهنها حتى وان كانوا على الشرك فربنا يقول وان
جاداك على ان تشرك بي - 00:07:10

ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا فانظر الى هذا الديوان ديوان التعامل مع الوالدين فانت عنه مسؤول انظر
الى ديوان التعامل مع الراحم. فربك قال - 00:07:34

وآت ذا القربى حقه فإذا لم تؤتي حق ذي القربى فانت لهم ظالم وستسأل عن ذلك انظر الى حق اولادك فلاولادك عليك حق لبناتك
عليك حق ومن حقهم عليك ان ترشدهم الى طريق الله - 00:08:00

وهي الاستقامة على امره فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فلينزد احدكم الى ديوان الاولاد والبنات والى ديوان الزوجة كذلك
ولتنظر الزوجة الى ديوانها مع زوجها هل هي مؤدية لحقه؟ ام لا؟ فان حق الزوج عليها عظيم - 00:08:28
والنبي الامين يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها فكل ينظر في هذه الدواوين
ديوانك مع جارك الجار له حق - 00:08:58

هل اؤدي ام لم يؤدي ايتها الاخوة سمم ظالم لا قد تخفي على الكسirين لقد اودع الامام البخاري في صحيحه في كتاب المظالم
احاديث قد لا تتصور لا تتصور المناسبة. لماذا وضعها - 00:09:24

فورد في كتاب المظالم من صحيحه حديث النبي الامين عليه الصلاة والسلام ايهاكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا
بد منها اي لزاما ان نجلس فيها قال فان ابيتم - 00:09:51

فاتوا الطريق حقه قالوا وما حقوا الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى رد السلام غض البصر في بعض الروايات تشميـت العاطس
ارشاد الضال الى اخره وقد ذكر العلماء للطريق حقوقا عشرة - 00:10:17

بالنصوص عن الرسول عليه الصلاة والسلام. فالطريق له حق وانت مسئول ايضا ولا تزن انك ستهمل بل ستسأل عن حق الطريق اذا
كنت تؤدي المارة بسيارتك. او بقمامـة تلقيها في الطريق - 00:10:49

او باي نوع من انواع الاذى او بازعاج بصوت سيارة او صوت مزمار فانت مسؤـل عن كل هذه الحقوق سواء جعلت لك مخالفـة
مرورية ام ان تجعل هنالك موازين قسط - 00:11:17

يوم القيـمة فديـنـنا حتى قوـادـ المرـور تـضـبـطـ بالـسـنةـ المـبـارـكـةـ فـتـضـبـطـ بـالـكـتـابـ العـزـيزـ فـلاـ ضـرـرـ وـلـاـ ضـرـارـ وـلـاـ تـؤـذـيـ مـارـاـ وـلـاـ تـؤـذـيـ طـرـيـقاـ
فـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـتـعـدـونـ عـلـىـ الـطـرـقـاتـ اـنـتـهـ المـبـانـيـ الـذـيـنـ يـتـعـدـونـ عـلـىـ الـطـرـقـاتـ بـالـقـاءـ الـقـامـةـ وـالـقـازـورـاتـ - 00:11:40

الذين يتعدون على الطرقات بالازعاج المتـوالـيـ وبالـصـفـيرـ المـتـوالـيـ. وبـاـيـ صـورـ التـعـديـاتـ هـمـ ظـلـمـةـ لـلـطـرـيـقـ وـسـيـسـأـلـونـ عـنـ
ذلك بين يدي الله ان خرجت اسـنـاءـ المـبـانـيـ خـلـسـةـ تـتـعـدـىـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ - 00:12:15

فلـهـ بشـبـرـ فالـنـبـيـ يـقـولـ مـنـ ظـلـمـ شـبـراـ مـنـ الـأـرـضـ طـوـقـهـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ مـنـ سـبـعـ اـرـاضـيـ اـيـ تـكـلـفـ انـ تـحـمـلـهـ الـىـ الـأـرـضـ السـابـعـةـ فـيـ رـقـبـتـكـ
يـوـمـ الـقـيـمـةـ تـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ فـيـ رـقـبـتـكـ حـلـقـاـ - 00:12:43

الـشـبـرـ الـذـيـ ظـلـمـتـهـ مـمـتدـ إـلـىـ الـأـرـضـ السـابـعـةـ وـمـعـلـقـ ذـلـكـ فـيـ رـقـبـتـهـ. فـلـاـ يـجـوزـ لـكـ التـعـديـ عـلـىـ الـمـالـ العـامـ وـلـاـ عـلـىـ الـمـالـ خـاصـ لـيـسـ مـنـ
حـقـكـ انـ تـطـلـقـ بـصـرـكـ عـلـىـ الـمـارـةـ - 00:13:08

وـالـمـارـ لـهـ عـلـيـكـ حـقـ تـرـشـدـهـ اـذـ سـأـلـكـ تـنـصـحـ اـذـ اـسـتـنـصـحـ لـكـ تـرـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـذـ سـلـمـ عـلـيـكـ فـأـيـاـكـ اـيـاـكـ اـنـ تـغـفـلـ عـنـ حـقـ الـطـرـيـقـ فـقـدـ
كـثـرـتـ التـعـديـاتـ فـيـ غـيـابـ الـحـكـومـةـ وـضـعـفـهاـ. وـلـكـ رـبـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:13:31

يـسـعـ وـيـرـىـ فـتـفـطـنـواـ لـذـلـكـ فـقـدـ يـخـفـيـ ذـلـكـ عـلـىـ بـعـضـكـ اـيـاـهاـ الـاـخـوـةـ لـقـدـ اـوـدـعـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ كـتـابـ الـمـظـالـمـ مـنـ صـحـيـحـهـ
مـسـأـلـةـ تـعـلـقـ بـالـعـمـالـةـ وـالـخـدـمـ اـوـرـدـ بـعـضـ الـاحـادـيـسـ وـمـنـ حـدـيـثـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:14:02

اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم قل يلبسه مما يلبس. ولا يكلفه ما يغلبه فإذا
كلفه فليعنده فلا تكلف شخصا فوق طاقته - 00:14:37

عاملها كان او زوجة كانت او خادما كان او ابنا او بنتا لا تكلفوا احدا من الناس فوق طاقته. فربنا لا يكلف نفسها الا وسعها. بل ولا تكلف
نفسك انت فوق طاقتها - 00:15:05

فليذلك عليك حق من حقي ان تريده من حقي ان يامن لا تكلف نفسك فوق طاقتها ولا تحملها من الاعباء والهموم ما هو فوق طاقتها
وقدرتها لقد ذكر العلماء ايضا في هذا الباب - 00:15:35

واودار البخاري في صحيحه حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما اوتى بسراب كي يشرب فشرب من اللبن وعن يمينه عن يمينه غلام
وعن يساره اشيخ كبار السن كابي بكر وعمر - 00:16:02

وعن يمينه غلام صغير السن كابن عباس فقال بعد ان شرب يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشيخ قال له لا يا رسول الله. لا اذن
لم اكل لا وسر بنصبيبي منك احدا - 00:16:30

فناوله النبي عليه الصلاة والسلام الاناء فشرب فأخذ العلماء مأخذنا دقيقا ان من عن يمينك لهم عليك حق ان اعطيت من على الشمال
ان اعطيت من على الشمال قبلهم فقد ظلمتهم وانت عن ذلك مسئول - 00:16:59

وهو كذلك اوردوا في هذا الباب حق الكبير فقد قال عليه الصلاة والسلام لرجلين اتياه يتكلما تكلم الصغير منهما قال عليه الصلاة
والسلام مسكتا للصغير تواضعا الامور في نصايتها كبر اي ليبدأ الكبير بالكلام. وقال ايضارأيتنى الليلة - 00:17:27

يتسوق فجاءني رجلان فناولت السواك للاصغر منهما فقيل لي كبر كبر كبير السن له حق يؤدي اليه حقه وكذلك اذا انتقلنا الى صور
الظلم في الدنيا تذهب تكشف عند طبيب والعيادة مزدحمة - 00:18:06

فتتصبر وتعطي القيمة الكشف كاملة مستوفاة وللزحام عند الطبيب يستمع منك سريعا ولا يكاد يتتصبر وقد اخذ حقه مستوفا فلا
يتقن الكشف في ظلم بذلك ولا يبارك له في رزقه - 00:18:42

فمن حق المريض المتوجع الذي جاء وصبر واعطى وبذل ان تشخيص له الحالة تشخيصا جيدا انما جاء يلتمس اسباب الشفاء فلا تأخذ
حقك مستوفا كطبيب او كمدرس او كعامل وانت لم تتقن - 00:19:12

فهذا المال ايقن انه لن يبارك لك فيه وابنك الذي تجمع له مثل هذا المال هو نفسه. اول من يسومك به
العذاب والاذى فانتبه - 00:19:41

وطيب المطعم وطيب المشرب من صور الظلم التي اوردها العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا امرا يخص الطفiliين قوم
الذين يذهبون الى بيوت اقوام متطفلين دون دعوة وجهت اليهم - 00:20:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل دعاه خامس خمسة فتبعهم رجل اي سادس لما وصل النبي عند البيت قال يا صاحب
البيت ان هذا الرجل قد تبعنا ان شئت اذنت له والا فرجع - 00:20:39

ولكن قد تستثنى من هذا حالات حالات العشم والثراء وعدم ضيق صاحب البيت فلذلك استثناءات لكن الاصل الاستثنان فلا تأكل
لقطة عند شخص يكره منك ان تأكلها لن يبارك لك - 00:21:09

وستسأل عن الظلم الذي ظلمت. فالنبي قال لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه لا يحل ما لامرئ مسلم الا بطيبة من نفسه
هكذا قال عليه الصلاة والسلام فاحرص - 00:21:36

على الا تظلم احدا وتأخذ شيئا من ماله بغير اذنه. احرض على اعراض المسلمين والمسلمات فلا تخض فيها بخوضك فيها تظلمهم
بخوضك فيها تعرض نفسك للقصاص يوم القيمة لا يسول لك الشيطان الطعن في الاعراض اعراض الكبير والصغير - 00:22:04

انك ستسأل عن اعراض الجميع قد تخوض بلسانك في شخص كبيرا كان او صغيرا رئيسا كان عمرؤوسا وزيرا كان او خفيرا وسيؤتى
بك يوم القيمة تسأل لماذا تكلمت هل تسببت من كلامك - 00:22:43

هل كان في الكلام نفع ام لم يكن فيه نفع فايام ثم تلوث صحيتك بالمظالم قد يأتيك شخص هو لا يعرفك لكنك طعنت في

عرضه فيأيي يوم القيمة - 00:23:12

يقتضي منك يطالب بحقه منك تسؤال هنا يعرفك لكن له حسنات انته من قبلك بذلك وبغبائك وبحمائك. اذيت حسناتك لغيرك وكما قال الحسن البصري لرجل سفيه جاءه قائلاً تغتابني يا حسن - 00:23:35

قال الحمد لله ما كنت جاهلاً حتى منحك حسناتي حتى يجتهد في الحسنات اهدي ثوابها اليك وانت نائم او كما قال فاحفظ حسناتك ولا تضيعها. فالمفلس يوم القيمة من يأتي بصلوة وزكاة وصيام وحج - 00:24:08

يأتي شتم هذا ضرب هذا طعن في عرضي هذا اكل مال هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - 00:24:39

لا تطعن في اراضي العلماء فلحوهم مسمومة واذا طعنت او جلت بالعقاب. بسداد في القلب بازام تترافقه عليك ايها الاخوة احرزوا جل انواع الظلم احرزوا الظلم في البيوع. فالنبي قال في شأن المتباهين ان نصح وبين - 00:25:01

بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما ان كذب وكتم محققت بركة بينهما ايها الاخوة اياكم والمجاملات التي قد تضر باقوام التي منا على سبيل المثال استاذ في الجامعة - 00:25:33

يختراب البناء اختباراً شفويَا فلصدقته لدكتور زميله يعطي ولده من الدرجات ما لا يستحق. بهذا يظلم طلبة اخرين ويبخسهم حقوقهم ويؤسد الامر الى غير اهله فيخرج طبيب فاشل يخرج طبيب فاشل - 00:26:05

ويتحقق ويتحقق بالاوائل المتميزين ايها الاخوة هناك دقائق في ابواب الظلم احرزواها احرزواها فانه ديوان عظيم ستسألون عنه يوم القيمة بين يدي الله سبحانه. الظلم ظلمات يوم القيمة من حق صاحب العمل عليك - 00:26:34

وكما انه اعطاك اجراً ان تتقن العمل ومن حقك على صاحب العمل. اذا اتقنت العمل ان يفي لك بالاجر فاياك ان تكون من اصحاب الاعمال الظلمة واياك ان تكون من العمال الظلمة - 00:27:07

ايقى ان هناك رقيب يراقبك. وقد جعل الله بعضاً لبعض الفتنة فالعامل فتنية لصاحب العمل وصاحب العمل فتنية للعامل. قال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضاً سخرياً. ورحمة ربكم خير مما يجمعون - 00:27:29

ايها الاخوة وكذا من الظلم ظلم القضاة الظلمة الذين يبدلون الحق باطل وبالباطل حقاً. ولقد قال الامين المعصوم عليه الصلاة والسلام قاضيان في النار وقاض في الجنة القاضيان اللذان في النار احدهما علم الحق وقضى بخلافه - 00:28:02

والثاني يقضي بجهل ولا يتحرى اما القاضي الذي في الجنة قاض اجتهد وتحرى الحق وعمل به هذا السالم الامن ايها الاخوة احرزوا على قول الحق في وجه الكبير والصغير. فكل له حق يؤدى اليه - 00:28:36

ايها المحامي احرز ان تكون من الذين يجادلون عن الذين يغتالون انفسهم فان الله لا يحب من كان خواناً اثيماً ايها الاخوة لقد قال النبي الامين عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالماً او - 00:29:05

مظلومة. قيل يا رسول الله كيف انصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك له هذا واجبنا تجاه من ظلموا ان نأخذ على ايديهم حتى يسلموا في اخرتهم ايها الاخوة - 00:29:32

من ظلم الحكم لرواياتهم ان يقودوهم بغير كتاب الله ان يقودوهم بغير سنة رسول الله. ان فعلوا ذلك وساسوا الشعوب والامم بغير الكتاب العزيز وبغير السنة المباركة فقد ظلموا امهم - 00:30:00

وظلموا شوبيهم وظلموا انفسهم اشد الظلم فمن حقي على الحكم اذا اخطأوا ان يقوني حتى القى الله يوم القيمة سالماً من العقاب. من حقي على الحكم اذا اقترفت كبيرة ان يطهريني - 00:30:29

حتى القى ربى امنا سالماً يوم القيمة هذا من المنوط بالحكم. ومن ثم جاء ماعز الغامدي ماعز الاسلامي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد ارتكب كبيرة الزنا وكان قد تزوج - 00:30:59

يا رسول الله الابعد قد زنا اصبت حداً فاقموا على النبي يتعجب من شخص جاء يريد ان يرجم حتى يطهر لم يأت به مقبوض عليه جاء يقول يا رسول الله - 00:31:27

حدا فطهري الرسول يقول له لعلك قبلت قال لا يا رسول الله قال لعلك لمست لعلك لعلك الكل يرفض ويصر الرجل على انه ارتكب الفاحشة يقول الرسول ابك جنون - [00:31:54](#)

لست بمحنون يا رسول الله يأمر النبي رجلا يشم فمه لعله سكران فيشم الفم ليس بالسكران فيقام عليه الحد حتى يلقي ربه امنا سالما يوم القيمة فالزنات امرهم عظيم امر عظيم يوم يلقون الله - [00:32:27](#)

ففقد قال عليه الصلاة والسلام رأيت رجالا ونساء عراة في مسل التنور يأتهم لهب يحرقوا فروجهم قلت من هؤلاء؟ قيل الزنا والزوانى؟ عيادا بالله اللحظات التي تمتعوا بها في الحرام تحرق فروجهم بسببها. عيادا بالله من ذلك - [00:33:03](#)
قولي هذا المعنى جاءت الفامدية الى رسول الله عليه الصلاة والسلام تقول يا رسول الله ان البعيدة جبل من الزنا فيتأكد النبي من قولها تؤكد له ذلك فيقول اذا اذهي حتى تضعي - [00:33:39](#)

تذهب وتبعد تأتي بالطفل ها هو يا رسول الله والله انه لمن الزنا اقم على الحد طهري يا رسول الله. فيقول الرسول اذا لا تتركه يضيع ترجعي فارضعيه فاذا فطمتيه فتعالى - [00:34:10](#)

رجعت فاطمة الطفلة بعد مدة الرضاعة. وجاءت به في يده كسرة من الخبز ها هو يا رسول الله اكل الطعام فيقام عليه الحد. يقام عليه الحد يتكلم فيها البعض فيقول النبي لقد تابت توبة - [00:34:39](#)

لو وزعت على اهل المدينة لوسعتهم ان حقنا على حكامنا ان يقودونا بكتاب الله وهم يقودون بسنة رسول الله حتى نسلم يوم القيمة حتى نظهر يوم القيمة هذا حقنا عليهم - [00:35:08](#)

ليس لهم ان يضلونا ولا ان يصرفونا عن كتاب ربنا من حقنا على اولياء الجالسين في مجلس الشعب والشورى وعلى الحكم العسكري ان يتقووا الله فيما وفي انفسهم ولا يقع في العنت والشدة - [00:35:34](#)

ولا يريقو انفسهم ويحملوها من ورثاء المناقشات في الدستور ما يحملوها ليريحوا انفسهم عندنا كتاب الله وسنة رسول الله كفى به دستورا. ربنا لا يضل ربنا لا ينسى ربنا لا يخطئ - [00:36:00](#)

ربنا ما فرط في الكتاب من شيء فلم الارهاق والتعب ولم الاتيان باقوام منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. ليضعوا لنا الدساتير ان هذا فهو العمى بعينه. ان هذا فهو الغباء والجهل - [00:36:24](#)

ان هذا فهو الغباء والجهل بعينه كتاب الله بين ايديهم خير كتاب وخير دستور ثم يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضلون ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى - [00:36:46](#)

ان ربنا يقول ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبعوا اواب الذين لا يعلمون. انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. ان ربنا يقول - [00:37:11](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ويقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فلنسنا بحاجة - [00:37:33](#)

الى اعضاء مجلس شعب ولا شوري ولا الى اعضاء مجلس عسكري لوضع الدساتير. وعندنا كتاب الله عندنا سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اخواني لا تزلموا العباد - [00:37:56](#)

من حقنا على وزير الاعلام ان يبيث لنا برامج طيبة تتصالح بها اخلاقنا يظلمنا اذا سلط علينا او بابا في اجهزة اعلامه يصدرون لنا ولابنائنا الشر والفساد من حقنا على المسؤولين عن الاعلام - [00:38:15](#)

ان يصدروا لنا ما ينفعنا وينفع بنائنا وينفع بنائنا. زلمونا لما وجهوا علينا قنوات فاضحا قولى يا تاريا وفجورا وملئت بهتانا وزورا. وصدروا لنا مسلسلات وقحة. صدرنا لنا مسلسلات وقحة دنسة يستعد اللسان عن ذكر ما فيها من القبائح. فافسدو الابناء - [00:38:36](#)

وافسدو البنات وافسدو البلاد والعباد. ولقد قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فوزير الاعلام وبطانته مسئلون امام الله عن تدنيس البلاد وعن تدنيس العباد - [00:39:08](#)

ب بهذه المناظر السيئة التي نراها وربنا يقول الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور ايها الاخوة الموظفون منكم الذين يتکاسلون عن اداء العمل مسؤولون بين يدي الله عن اللقمة - 00:39:37
اكتسبوها بغير حقها كل ينظر في امره مع الله سبحانه الذي يسمع ويرى الذي يسمع ويرى كل ينظر في صحيفة عمله
وفي ديوانه كل ينظر في العباد وهل ظلهم ام لا؟ واستغفروا ربكم وادوا المظالم الى اهلها - 00:40:07
ان ربكم كان غفاراً واعلموا انكم ما عملتم من حسنات. لكم عفوا وللعباد عليكم مزالمل فلن تسلمو من مطالبات العباد بها. فان النبي
قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - 00:40:37

وقال لتدن الحقوق الى الله يوم القيمة. حتى يقاد للشاة الجلساء من الشاة القرناء لا تغرنكم الاماني ولا يغرنكم بالله الغرور فراجعوا
انفسكم وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم وكل يجلس مع نفسه مفكراً من الذي ظلم؟ حتى يؤدي المظلمة الى اهلها - 00:41:02
فالظلم ظلمات يوم القيمة. استغفروا ربكم انه كان غفاراً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فنعوا ذك الله ان نظلم او
نظلم او يجهل او يجهل علينا نعوذ ذك الله ان نزل او نزل - 00:41:32
او نضل او نضل ايها الاخوة اعلموا ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام ويقول بعزمي لانصرنک ولو
بعد حين فلا تظن انك اذا ظلمت شخصاً - 00:41:58

وسلمت الان انك لن تطالب كلاماً قد تصاب بالعقوبة عقوبة الظلم ولو بعد عشر سنين تأتيك هذه المظلمة في بيتك تدمر عليك بيتك
يدمر عليك صحتك ولو بعد عشرات السنين - 00:42:20

اذكر بقصة الصحابيين الجليلين سعد وسعيد المبشرين بالجنة سعد بن ابي وقاص قال رسول الله عليه الصلاة والسلام وسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفیل زوج اخت عمر بن الخطاب رضي - 00:42:47
الله تعالى عنهم سعد بن ابي وقاص وله عمر امرة الكوفة شکاوی اهل الكوفة في كل شيء ظلماً وعدواناً ظلماً وعدواناً وارسلوا
شکاوی فيه الى امير المؤمنین عمر في المدينة - 00:43:08

فارسل عمر رسولاً يتفقد الاحوال ذهب رسول عمر الى الكوفة يسأل في مساجدها الكل يثنى بخير حتى وصل الى اكبر مسجد في
الكوفة فقال لهم رسول عمر اناشدكم الله قولوا الحق في سعد - 00:43:30
فقام رجل قال اما وقد ناشدتنا الحق واستحلفتنا بالله فانا اقول لك الحق في شأن سعد وكذب وما صدق فقال ان سعداً لا يخرج في
السرية يعني انه جبان وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله - 00:43:54
ولا يعدل في القضية بل هو حاكم جائر ولا يقسم بالسوية فهو ظالم قال هذه الفقرات الثلاثة ان سعداً لا يخرج في السرية ولا يعدل
في القضية ولا يقسم بالسوية - 00:44:18

شكى وكانت الشكوى هذه سبباً في عزل سعد عن امرة الكوفة قام سعد لما قال الرجل هذه المقوله يا رب ان كنت تعلم ان عبدي
هذا قام مقام رباء وسمعة اطل عمره اطل فقره. عرضه بالفتنه - 00:44:37

فطال عمر الرجل واشتد فقره وسقط حاجبه على عينه. وانحنى ظهره وابيضت لحيته على لحيته. ومع ذلك يمشي في الطريق اذا
رأى البناء الصغيرات يجري ويعاكس البناء الصغيرات والريال تنزل على فمه - 00:45:05

يعاتب عيب يا رجل يقول اصابتنی دعوة المبارك سعد سعید بن زید كذلك رمته اروى بنت اویس فشكته لمروان ابن الحكم امير
المدينة قالت انه تدعى على ارضي وغير الحديد منار الارض التي بين ارضي وارضي. حتى يستحوز على - 00:45:32

كجزء من ارضي فدعاه مروان قال يا سعد تغير منار الارض يا سعد قال انا اغير منار الارض بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وماذا سمعت من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:01

قال سمعته يقول من ظلم شبراً من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضيه قال مروان لا اسألك بینة بعد هذا انصرف لكن سعید
شق عليه الامر فقال يا رب - 00:46:19

انت تعلم انها كاذبة يا رب اطل عمرها واحمي بصرها واجعل قبرها في دارها فعميت المرأة وكانت تمشي تتحسس الجدران وكان في

دارها بئر فسقطت فيها جاءوا يستخرجون دون ما استطاعوا ردموا البئر عليها وتحققت دعوة المبارك سعيد ابن زيد - [00:46:38](#)
سعيد بن زيد فدعاة المظلوم تطاردك ولو بعد سنوات. انتبه مرة ساعة بن ابى وقاص على رجل يسب عليا قال يا هزا اتق الله تسب
عليا قال نعم والرجل على فرس فارس - [00:47:07](#)

قال تسب زوج ابنة رسول الله؟ قال نعم قال تسب رجلا شهد بدر؟ قال نعم فقال سعد اللهم لا تفرق الجمع حتى ترينا فيه اية فلعبت
بالرجل فرسه هاجت في الحال - [00:47:29](#)

اسقطته من على ظهرها وداسته فمات في الحال فدعاة المظلوم تلاحق دعوة المظلوم تطارد. اياك ان تكون من الظالمين اياك ان تكون
من الظالمين لا تظلم لا صغيرا ولا كبيرا - [00:47:51](#)

لا تظلم رجلا ولا امرأة. لا تظلم نفسك ولا والديك ولا ارحامك فان النبي قال ما من ذنب اجدر ان تعجل العقوبة لفاعله في الدنيا مع ما
يدخر لصاحبه يوم القيمة من البغي - [00:48:13](#)

وقطعية الرحمة فالبغي الذي هو ظلم العباد والتعدي عليهم يجلب لك نكدا في دنياك. وفي اخرتك. اخواني المحفوظ من حفظه الله
والمعصوم من عصم. فنسأل الله ان يعصمنا واياكم من الظلم - [00:48:36](#)

اعوذ بك اللهم ان نظلم او نظلم. او نجهل او يجهل علينا. اللهم اعزنا من الظلمات. اللهم اعزنا من الظلمات واجعلنا قوانين بالحق
عاملين بالحق عازمين على الحق يا رب العالمين - [00:48:58](#)

يا ربنا سلمنا من شرور الظالمين. سلمنا من شرور الظالمين. يا رب العالمين ذلك الظالمين بالظالمين. ونجنا من بينهم سالمين. يا ربنا اقر
اعيننا بلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم - [00:49:18](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا ربنا الحقنا بنبيينا محمد في اعلى جنة الخلد التي اعدت للمتقين.
نسألك يا ربنا ايمانا لا يرتد لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد يا رب - [00:49:48](#)

اسكن الفردوس اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا عصر المسلمين واقض الدين عنا
وعن المدينيين. اللهم امين. اخواني صلاتكم وسلام يصل منكم الى رسولكم الامين. فصلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - [00:50:18](#)